

الأغاني

دعا بالشراب والجواري فكنا يومنا وليلتنا في أمر عجيب .
وغنيته فأعجب بغنائي إلى أن غنيته .

(إنَّ يَعِيشُ مُمْسَعِبٌ فَنَحْنُ بِخَيْرٍ ... قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا زُرْجَسِي) .
ثم تبنته فقطعت الصوت .

فقال مالك فأخذت أعتذر من غنائي بشعر في مصعب .

فضحك وقال إن مصعبا قد مضى وانقطع أثره ولا عداوة بيني وبينه وإنما أريد الغناء فامض
الصوت فعدت فيه فغنيته .

فلم يزل يستعيدني حتى أصبح فشرب مصطبحا وهو يستعيدني هذا الصوت ما يتجاوزه حتى مضت
ثلاثة أيام .

ثم قلت له جعلني الله فداء الأمير أنا رجل تاجر خرجت مع تجار وأخاف أن يرتحلوا فيضيع
مالي .

فقال لي أنت تغدوا غدا وشرب باقي ليلته وأمر لي بثلاثة آلاف دينار فحملت إلي وغدوت إلى
أصحابي .

فلما خرجت من عنده سألت عنه فقبل لي هذا الأمير الوليد بن يزيد ولي عهد أمير المؤمنين
هشام .

فلما استخلف بعث إلي فأتيته فلم أزل معه حتى قتل .
صوت من المائة المختارة .

(أقصدت زينبُ قلبي بعدما ... ذهب الباطلُ عندي والغزلُ) .

(وعَلَا المَفْرَقَ شَيْبُ شَامِلٍ ... وَاضِحٌ فِي الرَّأْسِ مَنْدِي وَاشْتَعَلُ) .
الشعر لابن رهيمة المدني .

والغناء في اللحن المختار لعمر الوادي ثاني ثقيل بالبنصر في مجراها عن إسحاق .

وفيه ليونس الكاتب لحنان أحدهما خفيف ثقيل أول بالبنصر في مجرى الوسطى عن إسحاق والآخر
رمل بالسبابة في مجرى البنصر عنه أيضا .

وفيه رملان بالوسطى والبنصر أحدها لابن المكي والآخر